نوال مهني

موّال من بلدى

(أزجال بالعامية المصرية)

أ

الإهداء

(إلى بلدى الحبيبة مصر .. إلى كل من فيها وما فيها
أهدى موّالى فهو منها وإليها)

رباعيات

[١] نبـــــدى الكـــــلام ونقـــــول

بســـــم الإلـــــه الكريـــــم

علـــــم نبينـــــا القـــــول

وحاطـــــه بـــــالتكريم

[٢] صلـــــوا كتـــــــير عـــــــالنبى
سيـــــد الخلايـــــــق محمـــــــد
عرف الفضـــــــايل صبـــــــى
لربــــــه ســــــبح وحمــــــد

[٣] خلــــى ضمــــــيرك حـــــى
والمولــــــى راح يكفيـــــــك
وإن مــــــرة بعتـــــــه لحـــــى
الدنيــــــا مــــــا تكفيـــــــك

[٤] اجعــــل رصيـــــــدك ديــــــن
زيــــــــده أدب وأخـــــــــلاق
تحتـــــاج لــــــه يــــــوم الديـــــن
يغفـــــــر لـــــــك الخـــــــلاق

[٥] خســـــر ابــــــــن آدم دينـــــــه
لمـــــــا غــــــواه المـــــــال
أفعالـــــــه باينـــــــة تدينـــــــه
والقلــــــب صــــــدى ومـــــال

[٦] أصـــــل الزمــــــن دوار
والظلـم صــــار عــــادى (عـــدو)
والأخ فــــــى الــــــدوار
أمســــى لأخـــــوه عــــادى

[٧] الجـــار يكـــــون للجـــار
كيـــف أهلـــه وقـــت العـــوز
يتحملــــه لــــو جــــار
ويســـاعده لمـــــا يعــــوز

[٨] مـــن صــــان جوارحــــه ولســــانه
صايــــن زمامــــه وعرضـــــه
النــــاس تعــــدد حســـانه
ولا حـــد يقـــوى يعارضــــه

[٩] لا تفشــــى ســــر النــــاس
كيــــف الســـلع فــــى معــــارضك
وأوعــــاك تكــــون خنــــاس
تخســر زروعـــك مـــع أرضـــك

[١٠] لا تعاشـــــر الكـــــداب
ولا تدخلـــه فـــى مشـــاكلك
ع الكـــدب طبعـــه داب (دأب)
يفتـــن عليـــك ويشـــاكلك

[١١] النـــدل مـــهما يكـــون
يفضـــل علـــى حالـــه
لو ملكـــوه الكـــون
ما ينعـــدل حالـــه

[١٢] اللـــى مـــالوش مـــاضى
طبعـــاً مـــالوش حـــاضر
والكلمـــة ســـيف مـــاضى
وقـــت اللـــزوم حـــاضر

[١٣] النـــاس فـــى لحظـــة صفـــا
تقـــول كـــلام مـــوزون
والقلـــب لـــو يـــوم صفـــا
صار بـــالدهب مـــوزون

[١٤] الكـــــل صــــــــار شُـــــعزا
وســــــوق المعـــــــانى جـــــبر
والفـــــرق لـــــــو شـــــــعرة
الشـــــرخ كيـــف ينجـــــبر ؟!

[١٥] ســـيبك مـــن اللــــــى كـــــان
خلينـــــا فـــــى الصـــــاير
ما عـــــــدش بالإمكـــــــان
نرســـــم لنـــــا مصـــــاير

[١٦] يـــا ســيدى إيـــه الحكايـــة ؟
تغلـــط وتيجـــى تحاســــبنى
كفـــاك غنـــاوى وحكايـــــا
والاّ ف عبيــــدك حاســــبنى

[١٧] حـــافظ علـــى اللـــى شـــاريك
بالحســــنى والمعــــــروف
ولا تبدلـــــوش بشـــــريك
أخـــر العنـــاد معـــروف

[١٨] لـــو كنـــت شـــارى مـــره
أصدقنـــى فـــى المواعيـــد
والمشـــكلة لـــو مُـــره
تتحـــل فـــى المواعيـــد

[١٩] ســـهرت ليلـــى بطولـــه
أبكـــى علـــى بـــدرى
ظن القطيعـــة بطولـــه
وفـــاتنى مـــن بـــدرى

[٢٠] القلـــب بيـــن أمريـــن
أحلاهمـــا مّـــرُ
يتحمـــل المّريـــن
ويقـــول لكـــم مـــروا

[٢١] لـو جيـــت فـــى يـــوم نـــادم
فارش منـــاديلك
بأعلـــى صـــوت نـــادم
حالفـــه م أنـــاديلك

[٢٢] يـــا رب ليـــه العـــوازل
عاملـــة كـــده فينـــا
حطـــوا مـــا بينـــا عـــوازل
إن قمنـــا تكفينـــا

[٢٣] قـــالوا يـــا بخـــت الشـــاعر
خالـــى الفـــؤاد وســـعيد
نســـيوا همـــوم المشـــاعر
عدوه مـــن المســـاعيد

[٢٤] نـــاس ليـــها حـــظ ونـــاس مالـــهاش
ونـــاس بتقضـــى حياتـــها بـــلاش
ونـــاس الســـعد يجيلـــها لبيتـــها
ونـــاس يتـــدور ولا تلقـــاش

[٢٥] دنيـــا بـــلا إخـــلاص
تبقـــى همـــوم ومســـاوى
وتقـــول عليـــها خـــلاص
والله مـــا عـــادت تســـاوى

[٢٦] لا تبـــدى يـــوم ســـرك
حدا لئيـــــم قـــــوّال
لو مـــرة فعلـــه يســـرك
لم يصـــــدق الأقـــوال

[٢٧] متكنـــش فـــاس هـــدام
خليـــك حجـــر بـــانى
شرخ الأســـاس لــــو دام
عيبـــه علـــى البـــانى

[٢٨] لا تعاشـــر الغــــلاط
ولا تزيـــد فـــى عتابـــه
وإن خفـــت مـــن الأغـــلاط
ما تخطـــى أعتابـــه

[٢٩] أشـــقى عبـــاد الله
واحـــد بخيـــل طمـــاع
ينكـــر نعـــم مـــولاه
ويمجـــد الأطمـــاع

[٣٠] لمـــــا زمـــــــانى الغبـــــــى
عمـــــل الصبـــــــى أســــــطى
عشــــان أنـــــــول مرغبـــــــى
أحتـــــاج متيـــــبــــن وســـــــطة

[٣١] ســــــألت بعـــــض الأفـــــاضل
وأهـــــل الصـــــلاح والخــــــير
فى الدنيـــا إيــــــه اللـــــى فـــاضل ؟
قالـــــوا لــــــى فعـــــل الخـــــير

[٣٢] الحــــــق هـــــــو الحــــــق
واجـــب علينـــــــا اتباعــــــــه
أهــــــل المـــــــروءة أحـــــــق
يكونـــــــوا مــــــن إتباعـــــــه

[٣٣] الصـــــدق لمـــــــا غــــــاب
ما بيـــــن حقـــــود وحســـــــود
عادت شـــــــريعة الغــــــــاب
والجـــــانى حكمـــــه يســـــــود

[٣٤] ســبحانه عـــاطى الحظـــوظ
عالـــم بحـــالك وحـــالى
واللـــى يكـــون محظـــوظ
حالـــه يصـــير حـــالى (حلـــو)

[٣٥] العيـــن مرايـــة الـــروح
فرحانـــة وألاّ حزينـــة
والحـــزن يبـــدى جـــروح
ما تختفـــى بالزينـــة

[٣٦] بينـــك وبيـــن الـــرب
مافيـــش حجـــاب وســـتور
ما تبـــوح لغـــيره بكـــرب
عشـــان تعيـــش مســـتور

[٣٧] حمّـــال الآســـية
شدوا عليـــه وزادوا
م الصبـــح للتمســـية
الـــهمّ شـــربه وزاده

[٣٨] عجبـــي يـــا نـــاس لشـــمعة
تفنــــى عشـــان الغـــير
دابـــت لآخـــر دمعـــة
ماذكروهـــاش بـــالخير

[٣٩] لا تزيـــد فـــى قولـــة هـــات
أو فـــى الجفـــا تغـــالى
وابعـــد عـــن الشـــبهات
تبقـــى كريـــم غـــالى

[٤٠] الصـــدق مـــا بيضيـــع
ولا يمنعـــه حـــايل
والكـــدب طبـــع وضيـــع
عالخلـــق يتحـــايل

[٤١] عجبـــى علـــى الحســـاد
ما يشـــغلوا بـــالى
الحقـــد عـــم وســـاد
وأضحـــك ولا أبـــالى

[٤٢] يـــا لايميــن النـــاس
يكفـــى حســد ومـــلام
تعبــت قلــوب النـــاس
من كـــثرة اللـــوّام

[٤٣] حاســب ضمـــيرك
قبــل الغـــير مـــا يحاســبك
إيـــه راح يضـــرك
ما دام ربنـــا حســبك

[٤٤] قـــالوا الصداقـــة الصـــح
ليـــنا حـــدود وأصـــول
عشـــان تـــدوم وتصـــح
يبقـــى الـــوداد موصـــول

[٤٥] أهـــل الأصـــول لـــو عـــابوا
نقـــدر نعاتبـــهم
وإن قربـــوا أو غـــابوا
تحمـــد عواقبـــهم

[٤٦] الرحمـــــة يـــا أهـــل الطـــــزب
دا المســـــــــــتمع غلبـــــــــــان
زمـــــن البلابـــــــــل هـــــــرب
واتمخطـــــــــروا الغربـــــــــان

[٤٧] حـــــاولت مـــــرة أعــــــــاتبك
كان لـــــــــى دلال وحقـــــــوق
ظننــــــت إنـــــى بعــــــاقبك
والقلــــــب بــــــات محقـــــوق

[٤٨] حـــــرام تبيـــــع العشــــــرة
وبينـــــا ملـــــح وعيــــــش
وأنــــا أقيـــد صوابعـــى العشـــرة
لأجـــل المــــــودة تعيـــــش

****

يـــا بـــايع الـــود-الـــود ليـــه ينبــــاع
حرام تبيـــع الـــود بالســـدس والأربـــاع
كسبان يا شارى الود والخاسر اللى بـــاع
قلب الودود عمران .. لكن مالوش أتبـــاع

عـــاتب صديقـــك لـــو خصامـــه طـــال
دا البعد فــــى شـــرع الصحـــاب بطـــال
والصفـــو ويـــا الـــهجر مـــا ينطـــــال
حســن الظنـــون مـــن شـــيمة الأبطـــال

أنا كنت واقف مكانى شفت الهرم مقلـــوب
وجيت أعاتب زمانى وأقول يـــا نـــاس مغلـــوب
قالوا لى ما تعدش تانى ليحدفوك بـــالطوب
من يومها – أكتم وأعانى وأصبر على المكتوب

يا اللـــى علـــى وتـــر القلـــوب عـــازف
عايش ما بيـــن حلـــم وخيـــال وشـــعور
انـــزل لدنيانـــا تصـــير عـــازف
الـــذوق مصـــدى والكـــلام مشـــعور

عاتب الأهل مـــن غـــير مـــا تجرحـــهم
خلـــى كلامـــك واضـــح وصارحـــــهم
وكـــن كريـــم واعمـــل لصالحـــــهم
للقربـــى حـــق لـــو ضـــدك مصالحـــهم

(خماسيات)

يا قلبـــى إيـــه العمـــل والفـــرح ناســـينا
بغياب حبيـــب وصديـــق تكـــبر مآســـينا
وكـــان وجـــوده أمـــل يســـعد أماســـينا
كتير عليك يـــا زمـــن نمـــا تفرحنـــا !!
أمتى الجراح تندمل وميـــــن يواســـينا ؟؟

تكســـب قلـــوب النـــاس لمـــا تـوادعـــهم
خلي كلامـــك زيـــن يطـــرب مســـامعهم
يعنى تكـــون حســـاس بـــلاش تواجعـــهم
جرح الكـــلام قاســـى ونزفـــــه كثـــير
بالحـــب ويـــا الليـــن تمســـح مدامعـــهم

((خماسيات))

أرضيـك يـا نيـل خضـره مراعيـــها
تنتـج ثمـار أشـكال لمـن يراعيـــها
وصـاحب الأرض خادمـها وراعيـــها
طـول يومـه واقـف بتابعـــها
والأرض زى الضنـا لازم نراعيـــها

****

أهـوى نجـوم السـما تضـوى بعاليـها
وأهوى الرواسى العالية وأسـكن أعاليـها
والحرة دايما عارفـة مـا ليـها وعليـها
وقلبـى مليـان بـالحب مـن صغـرى
ونفسـى العزيـزة عـن الدنيـا أعليـها

****

يا راحـة البـال لاجـل النبـى عـودى
أنا كنت شاعر مغنـى وانكسـر عـودى
شلت الهموم أطنان حتى انحنـى عـودى
حـيران ومـالى أمـل غـير دعوتـى
يارب رجـع تـانى فرحـى وسـعودى

خفيف الروح فات جنبـــى وأنـــا ماشـــى
عــدى ورمشـــه ســلم علـــى الماشـــــى
سهمه رمـــانى لكــن ســـهمى مارماشـــى
والحب زى القــدر مالـــه ميعـــاد معلــوم
أنا قلبى سلم وقـــال لـــه أمركـــم ماشـــى

****

حبيــب القلــب رغــم الجفـــا غـــالى
يبعــد ويـــهجر وف هجــــره بيغـــالى
وعمرى ما أبدلــــه برخيــص ولا غــالى
أصــل الوفـــا طبعــــى وراس مــــالى
أهوى الأصيــل دايمـــا واعشـــق الغـــالى

****

تايـــه وأهلـــه داخـــو عليـــه مـــا جـــابوه
لفوا جميع البلاد ما عرفوا كيـــف يجيبـــوه
حضر خاله وعمه وجات أمه وجـــا ابـــوه
قالوا: عليل بالهوى فى الحب تـــاه عقلـــه
واللى يتوه عقله فى الحب كيـــف نجيبـــوه

حبايبى صافيتهم فى الــــود مـــا صفونـــى
راعيت حقوقـــــهم لكيـــن مـــا نصفونـــى
خـــانوا وبســـيف غدرهـــــم نصفونـــــى
الذنـــب ذنبـــى يـــاربى والـــلا ذنبـــــــهم
خويت الألــــم ولـــو وصفـــوه وصفونـــى

****

العمر أيام :

[٥] العمــــر أيــــام بتفــــوت وتعــــدى
والعبــــد فيــــها صــــاحى أو نــــايم
إمــا ظلــوم علــى غــيره متعــدى
أو مظلــوم أجــــره علــى الدايـــم
واللـــى يــوازن أمـــره ويعـــدى
عالــبر يرســى ولا يعيــــش عــــايم

صاحب زمانك

[٦] صاحب زمانك وأحــــذر مــن ألاعيبــه
وكــن حيــادى لا شــاريه ولا بايعــــه
وخصلة الحرص فى البعــد مــا تعيبــه
وبيــها يعــرف ســيره وطبايعـــه
واحفظ شـــريكك واســتر علــى عيبــه
وإن كان مطيع لك واجب تكون طايعـــه

كنز الذهب

[٧] كـــنز الدهـــب مـــا يســـوى
لحظـــــة ألـــــم وعـــــذاب
ولا حتــــى لمحـــة قســـــوة
م الأهــــــل والأحبــــــاب
ولا دمــــــوع النســــــوة
عالصــــاحب اللـــى غـــــاب

أغنيـــات

لـــو تقــــدر تـــــزرع وردة ... مـــا تقولـــــش اســـتنى لبكـــرا
لـــو تقـــــدر ترســـم ضحكــــة ... أنســـى الأحـــزان والذكــــرى

لو تقدر تزرع وردة

أفتــــح قلبـــك للنــــــور ... حـــب العـــــالم والنــــــاس
دا الحــــب ســـــلام وآمــــــــان ... دا الحــــب اجمـــل إحســــــاس

لو تقدر تزرع وردة

لـــو تقــــدر تعمـــل خــــير ... مـــا تقولـــش دا كـــان ودا صـــــــار
اغفـــــر أخطــــاء الغــــير ... وأقبــــل كــــل الأعـــــذار

لو تقدر تزرع وردة

الدنيــــا إيـــه غــــير بســــمة ... وســــعادة مــــع الأحبـــــاب
نرضــــى نســــعد بالقســـــمة ... والفرحــــة تــــدق البـــــاب

لو تقدر تزرع وردة

موّال من مصر

موّالى من مصر الغالية   غنيّة على شط النيل

يا بلادى يا حلوة يا عظيمة   على أرضك أول تنزيل

موالى للوادى الأخضر   لتبارك ولقمر النيل

للصحرا – لتراث أجدادى   لحضارة للدنيا دليل

لولادك – لجنود أبطال   حراسك من كل دخيل

لبناتك منارات وورود   على رأسك أجمل إكليل

لمساجد للمولى تكبير   وللشعب مكافح وأصيل

موّالى من مصر الغالية   غنيّة على شط النيل

ساحر الأهداب

يا ساحر الأهداب   قلبى فى حبك داب

مهما بعادك طال   طيفك ما عنى غاب

يا ساحر الأهداب

قلبى فى حبك داب

الوجه كالبنور   والخد ورد ونور

من حسن أوصافك   العقل بات مسحور

يا ساحر الأهداب

قلبى فى حبك داب

عشق الملاح يا ناس   والوجد والإحساس

والهجر والغربة   صاروا فى حياتى أساس

يا ساحر الأهداب

قلبى فى حبك داب

بحر الهوى غدار   ميه بطعم النار

والموج معاندنى   تايه مع الدوار

يا ساحر الأهداب

قلبى فى حبك داب

يمكن

يمكن ما أقدرش أعبر — عن حبى وعن أشجانى
لكن فى عينه بتكبر — ووهبتك كل حنانى
إزاى بقى تظلم قلبى — وتفكر يوم تنسانى

وتفكر يوم تنسانى

لو تعرف مقدار حبى — راح ترضى وتتصف قلبى
وخصامنا يصبح ذكرى — وتعيش تتهنى فى قربى
وحياتك وأنت بعيد — بشتاق لعنيك وأخبى

بشتاق لعنيك وأخبى

الدنيا لو تعاندنا — والحاسد لو يحسدنا
فى قلوبنا حنان وغرام — مش ممكن يوم يبعدنا
بكره الأزهار هتفتح — والحظ كمان يواعدنا

والحظ كمان يواعدنا

بعــــاد

فـــى بعـــادك تشـــقينى ظنونـــــــى ودموعـــى بتشـــــكى وشـــــجونى

ولا غــيرك يخطــر علـــى بـــالى وجــيرانى مـــع أهلـــى لامونــــــى

بســـــتنى قدومـــك ع البـــــاب وبقولــــك يكفينــــــا غيـــــاب

وســـــألتك ولا جـــانى جـــواب وأيـــامى تعبـــــت وســـــنينى

ليـــه طبعـــــك دايمـــــا متغـــــير وكلامــــك غــــامض ويحــــــير

كــم مـــــرة تعـــاند وتخـــاصم وتــــزود وجــــدى وحنينـــــــى

لــو تحلـــــف لســــه بتــــهوانى أو مـــــرة عـــــايز تلقـــــانى

مـــش ممكـــن بعـــد مـــا تنســـانى أفتـــح لـــــك قلبـــــى وعيونــــى

ما عادتش بتشقينى ظنونى

سيد الكل

سـيد الكــــل مكـــانك جنبـــى　　مـــالك روحـــى وســـــاكن قلبـــى
دا أنـــت حيــاتى كـــــل حيـــاتى　　وأنـــت منايـــا ونـــــورى وحبـــى
يـــا ســــــيد الكـــــل

خليـــك جنبـــى .. خليــــك لـــــى　　دايمـــا مــــالى الدنيـــا علـــى
لـــو تعــــاتبنى لــــو تحاســــبنى　　كــل الدنيــا فــداك يـــا عينـــى
يـــا ســــــيد الكـــــل

مـــش ممكـــــن أبـــدا أنســـاك　　دا أنـــا قلبـــى عــــايش لــــهواك
تزعــل منـــى .. تبعـــد عنـــــى　　واتمنــــى قربـــك ورضـــــاك
يـــا ســــــيد الكـــــل

ســــيبك مــــن كـــــل العــــزال　　متصدقـــش كــــــلام ينقــــال
مـــهما يزيـــدوا .. مـــهما يعيـــدوا　　حبــــك يتحــــــدى الأهــــوال
يـــا ســــــيد الكـــــل

مصر الأمان

مصــــر الأمـــان طـــول الزمــــــان الغـــدر فيـــــها مـــــالوش مكـــــان
فيـــها الحضـــارة للكـــون منـــــارة عمرانـــــه دايمـــا حـــــــب وإيمـــــان

مصـــــر الأمـــــان

يـــا مصـــر شـــــعبك حواليكـــــى يخـــــاف عليكـــــى ويحميكـــــــى
ازاى بقـــــى الإرهـــــاب يقــــدر يعيـــش ويرعـــى فـــى أراضيكـــى

مصـــــر الأمـــــان

إرهــــاب وغـــــدر دا دســــــيه بتدبــــــره يــــــد خسيســــــــة
بتكيــــد لمصــــــر ولولادهــــــا ومصـــــر دايمــــا محروســـــــة

مصـــــر الأمـــــان

وشـــــعبنا الطيـــــب مضيـــــاف كريـــــم ويحــــب الأضيـــــــاف
بــــالحب يبنـــــــى ويعمـــــــر دينـــه المحبــة مـــــع الإنصـــــاف

مصـــــر الأمـــــان

وأحلــف بنيلــك يـــــا خضــــره لاحميكـــى مـــن كــــل مؤامــــرة
واللـــى يخونـــك لـــــو مــــرة م النيـــل مـــا يشـــرب ولا قطــــره

مصـــــر الأمـــــان

ومصـــر دايمـــا فاتحـــه البـــــاب عشـــــان ضيوفـــها والأحبــــاب
علـــى أرضـــها الـــزوار أخـــوات مـــا فيـــش أجـــانب ولا أغــــراب

مصـــــر الأمـــــان

يا رمضان

رمضـــان يـــا شــــــهر القـــرآن   والـــلا واحشـــنا والــــــلا زمـــــان
بيـــك النــــــور بيعـــم الكــــون   وانخــير فيــك أشــكال وألــــــوان

يا رمضان يا رمضان

لمــــا قدومــــك هــــل علينــــا   وهلالــــك نـــــــور حوالينــــــا
البســـمة شــاعت فـــى بيوتنـــا   والفرحـــة بــــانت فــــى عنينـــا

يا رمضان يا رمضان

أيـــامك تحـــلا يــــا كريــــم   وصيـــامك جنــــات ونعيــــم
ونفوســـنا تصفــــى وترتـــــاح   ولا ننســــى مســـكين ويتيـــــم

يا رمضان يا رمضان

يــا معمـــــر بـــالحب قلـــوب   يـــا مكفـــر أخطـــاء وذنــــوب
يــا مجمـــــع أهـــل الإســـلام   يــا مفــرج بالرحمـــــة كــــروب

يا رمضان يا رمضان

دعــــاء

يــــــــــــــــــــا الله

يـــــا فـــــاطر الأكـــــوان

يـــــا خـــــالق الإنســـــان

يـــــا مـــــنزل الفرقـــــان

يـــــا ملـــــهم الفنـــــان

يـــــــــــــــــــــا الله

عمـــــر بلادنـــــا بالكفـــــاح والعمـــــل

زيـــــن حياتنـــــا بـــــالنعيم مكتمـــــل

واســـعد قلوبنـــا بالرجـــاء والأمـــل

واقبـــل دعانـــا م الميـــلاد للأجـــل

يـــــــا رب

يـــــــــــــــــــــــا الله
يـــا عـــــالم بســـــر القلـــــوب
وســـرك عـــــن ســـواك محجـــوب
وحكمـــك فـــى الجبيـــن مكتـــوب
أنـــت المحـــب والحـــب والمحبـــوب

يـــــــــــــــــــــــا رب
يـــا واهـــب الخضـــرة والنبـــع للـــوادى
عنـــى بإلـــــهامك البلبـــل الشـــادى
صلى لإنعـــامك زهـــر الربـــى النـــادى
أدعـــو بحـــب – واضـــرع بإنشـــــادى
يـــــــــــــــــــــــا رب

يا بنت مصر يا إنسانه

يـــا بنـــت مصـــر يـــــا إنســـانة — فـــى الغنـــــوة اجمـــــل فنانـــــة
كتبتـــــى شـــــعرك بشـــــعورك — صـــــورت عصـــــرك بأمانـــــــة
بيـــــن الشـــــواعر معروفـــــــة — وليكـــــى ســـــــــمعة ومكانـــــــة

يا بنت مصر يا إنسانة

عـــن مصـــر قلتـــــى وحكيتـــــى — وبحـــــــب بلـــــــدك غنيتـــــــى
يـــا عاشـــــق نيلـــــها وترابـــــها — وعارفـــة واجبـــك مـــــا نســـيت
قدهـــا وقـــــدود وميـــــد قـــــدك — كروانـــــة صادحـــــة ونشـــــوانة

يا بنت مصر يا إنسانة

الله عليـــــــك يـــــــا آمـــــــال — فـــى الغنـــــوة أو فـــــى المـــــوال
معـــــانى واضحـــــة ومفهومـــــة — رقـــــة وعذوبـــــــة وجمـــــــال
قلمـــــك يعـــــبر عـــــن حبـــــك — بكـــــل قـــــــوة ورزانـــــــــة

يا بنت مصر يا إنسانة

الـــــود منـــــك يبقـــــى جميـــــل — والفـــن عنـــــدك طبـــــع أصيـــــل
أجمـــــل إخـــــــوة بتجمعنـــــــا — صداقـــة مالـــها نظـــــير ومثيـــــل
حـــــب الأدب هـــــــو هدفنـــــــا — وقلوبنـــــا بـــــــالخير مليانـــــــة

يا بنت مصر يا إنسانة

مهداة إلى الصديقة العزيزة الشاعرة / أمال شحاته

الست منة (١)

السـت منـه بنـت البيـه ... ضرورى عايزة صـالون كوربيـه
فـى كـل شـركة أو معـرض ... نلقاهـا رايحـة تطـل عليـه
وأقـول ياضـة يـا أمـورة ... يـا سـت بابـا يـا سـنيورة
إيه إللـى عـاجبك فـى الكوربيـه ... تقـول جميـل خامـة وصـورة
ولمـا تتـوى وتصمـم ... عـن شـئ تحـامى وتتكلـم
وإحنـا نعـارض ونمـانع ... بعديـن نوافـق ونسـلم
يـا سـت منـه يـا جميلـة ... اتدلعـى اكمنـك حيلـة
وعلشـان نحقـق طلبـاتك ... لـك ألـف فكـرة ووسـيلة
أمـا الشـنط أشـكال وألـوان ... وكـل شـنطة ولـها فسـتان
وكـل فسـتان لـه طرحـة ... وجزمتـه علـى الموضـة كمـان
ألـوان كتـير أحمـر وأصفـر ... والحلـوة ماشـية بتتمخطـر
والطقـم كلـه علـى الموضـة ... م العيـن عليـك الله أكـبر
لـو تطلبتـى مليـون حاجـة ... آخـر نزاهـة والآجـة
لازم بجيبـها ونرضيكـى ... مـن غـير مـا تبقـى محتاجـة

فى النقد الاجتماعى

الشارع المصرى

الشارع المصرى   من حاله يا عجبى
لو تمشى فيه مرة   هيجيلك العصبى
دا الشارع المصرى

سواق ما بيهدى   والخلق بتعدى
والعسكرى الغلبان   لا يجيب ولا يودى
فى الشارع المصرى

لا تلاقى سيارة   واقفة على إشارة
ونتيجة السرعة   كام حادثة وخسارة
فى الشارع المصرى

واحد بيتمخطر   أو ماشى يتمنظر
سرحان ولا دارى   والثانى بيصفر
فى الشارع المصرى

وكلاكس بيصرصع   صوته ولا المدفع
ينزل على ودانك   من غير ما تتوقع
فى الشارع المصرى

شلة من العاطلين   طول النهار قابضين
عن كل عربية   راكنة شمال ويمين
فى الشارع المصرى

وعيـــال بتتســول وتلــح وتطــول
تتصحــها ترشــدها عنــك مــا تتحــول

في الشــارع المصــرى

والشــاطر البــارع مــن يمشــى فــى الشــارع
دا مطــب دى حفــرة دا كــوم ورق والــع

في الشــارع المصــرى

واللــى حــداه مشــوار يقضيــه فــى نــص النــهار
لــو حتــى جــار بيتــه هيقاســى مــن الأخطــار

في الشــارع المصــرى

والخلــق تعبانــة طــول يومــها شــقيانة
مــن زحمــة الشــارع نايمــة وســهرانة

في الشــارع المصــرى

واللــى شــغل بــالى قولــة أنــا مــالى
مــن نــاس وظيفتــها تفســد ولا تبــالى

في الشــارع المصــرى

والمشــكلة الكــبرى لا درس لا عــبرة
والحالــة هياهــا واللــى جــرى يجــرى

في الشــارع المصــرى

أنــا كنــت يــوم فــاضى وشــكيت حــدا القــاضى
قــام قــال لــى ياســيد خليــك كــده راضــى

دا الشــارع المصــرى

أنا عقلى صار مشغول   وذهبت للمسئول
وعرضت مشكلتى   ويا اقتراح وحلول
للشارع المصرى

راح قالى يا قاسى   خليك كده راسى
وأبعد عن الشكوى   واعمل كمان ناسى
فى الشارع المصرى

من يومها يا ساده   أصبحت معتاده
أصبر على الجارى   وأقول ما هى عادة
دا الشارع المصرى

أصيلة وندل

عجبـــى علـــى زينـــة وعقلـــها راســـى

تخـــدم أهـــالى الـــدار وتكـــرم الراســـى

شـــالت همـــوم البيـــت ماقـــالتش يـــا راســـى

وجوزهـــا ظـــالم نـــدل وعقلـــه متراســـى

دنياهـــا بحـــر عميـــق لا شـــطوط ولا مراســـى

قـــالت : يـــارب كـــن لـــى حصنـــى وحراســـى

وطوق نجـــاتى - علمـــى - خـــبرتى - مراســـى

يـــارب إجعـــل لـــى دينـــى نـــهجى ونبراســـى

أنا اللـــى صفحتـــى بيضـــة مـــا اسـود كراســـى

إنصرنى يـــا سـيدى علـــى نـــدل مـــش راســـى

أحـــــوال

يـــا قلبـــى ليـــه العتـــــب سـيبك مــن الأحـــزان

إحنـا فـى زمـان العجـب إللــى مــالوش وزان

والنفـس صـارت خشـب خـروب ومـاهوش زان

والقبح شـاع ونكتـب لا زيـن ولا مـيزان

تشـوف عديـم الأدب عـامل عليـك طـرزان

واللـى ضمـيره انعطـب يقـرض ولا الجـزران

ونـاس تلـم الدهـب وتـروح بـاريس ولـوزان

وغيرهـا شـال التعـب والـهم كـالخزان

يـا قلـب ليـه الغضـب ؟ مـالك بقيـت حـزّان ؟

تشـكى الـهموم والنصـب عبيتـه فـى الكـيزان

كفـاك تحـب الطـرب ونقط ع الأوزان

حكاية الحمار

حمار وماشى فى البلاد فرحان … قابل صديقه الجحش بالأحضان

قاله تعالى نشوف لنا قعدة … عشان تقولى ليه كده غضبان

دا الخلق كل الخلق تعرفنى … مين دا اللى ييجى يقولى يا حيوان

ما عادش فيه أسود ولا نمور … ولا عادش فيه زراف ولا غزلان

أما القرود ما يهمناش منهم … حتى قريبنا دا اللى اسمه حصان

أحنا اللى بس فى البلاد ظاهرين … يعنى وجودنا صار فى كل مدان

كل المهن معروضة قدامنا … حتى الوظايف لينا فيها مكان

عايزين نفكر فيه أيه يناسبنا … ما تخافش أبدا من فلان وفلان

الجحش قال : انا عندى كام فكرة … أولها شركة وشغلها البنيان

قال الحمار يا صاحبى شوف غيرها … سبقوا التعالب وادعوا العمران

الجحش قال نفتح لنا مكتب … نستورد السلعهونبيعها فى الدكان

مغشوشة مضروبة مسمومة هنبيعها … عشان نساهم فى الحد م السكان

قال الحمار دى فكرة مضروبة … صنف الكلام سبقوا الحمير بزمان

الجحش قال أنا والله بتمنى … يكون لى مركز فى الحياة وكيان

على كل حال ضاعت ولقيناها … أنام النهاردة هشتغل فنان

قال الحمار أحسنت يا صاحبى … وتبقى مطرب آخر الأزمان

نهق وبرتع وإحنا نصقف لك … أما وظيفتى هوزع الألحان

افرنجى عربى غنى ولا يهمك … أهل الكاسيت هيلقبوك سلطان

والمكرفون برضه عشان خاطرك … هيقوى صوتك لو يكون تعبان

وبغنوتين تصبح قوام مطرب … واسمك يفرقع ويصير بكل لسان

إعلام صحافة كله هايفرح بك ... وينشر اسمك والصورة بالألوان

وإن جات مسابقة لابد تترشح ... وثق تماما إنك الكسبان

أما الفلوس أغرف ولا تعدش ... وفى الضرايب كن فقر غلبان

الجحش قال فيه مشكلة تانية ... منين نجيب الشعر والأوزان

رد الحمار وقاله ياخيبتك ... شعر الحمير معروض وبالأطنان

هو اللى موضته ماشية دلوقتى ... تقدر تقول سرب الحمير غلطان!

أما البلاغة فسبها لصحابها ... على أيه تفكر أو تبات شقيان

قال إيه بحور للشعر نحفظها ... وفيه معانى للكلام وبيان

وفيه تراث لا بد نرجع له ... وفيه مواهب بثها الرحمن

العمر كله لازم ننميها ... عشان ما تقوى ويبقى ليها شان

ليه العقد دا العصر يحكمنا ... أصل الهيافة فى عصرنا إدمان

ماليها الحداثة دى كلها نعمة ... فوضى وهيصة وسهلة فى الإمكان

كل الحمير راح يصبحوا شعرا ... نلغى احتكار الشعر للإنسان

الجحش قام من فرحته غنى ... أما الحمار صقف وقال كماان

يا بنت بلدى

برنامج أسبوعى قدم على شاشة القناة السابعة (تليفزيون شمال الصعيـــد) فى صيف ١٩٨٧م وكان يغنى بمصاحبة الربابة والمزمار مع عرض صور حيـة تمثل الشخصية النسائية التى تتحدث عنه الحلقات .

وكانت فكرة البرنامج التى تقدمت بها إلى السيد رئيس القناة الســـابعة .. هى تقديم صور مشرقة للمرأة فى مجالات الحياة المختلفة أى إننا نتحـــدث عـــن القدوة الصالحة وما ينبغى أن تكون عليه هذه الشخصية حتى تكون قدوة ونمـوذج لبنات هذا الجيل ربما لا نجد هذا النموذج فى الواقع ولكننا نصبوا إليه وندعو له.

واقترحت أن تكتب الحلقات شعرا ثم عدلت عن الشـــعر واقـترحت أن تكتب زجلا أى باللغة العامية الدارجة حتى تكون فى متناول المشاهد العادى .

وقدم البرنامج ولاقى نجاحا كبيرا ، ولكن بعد عشر حلقات مـــرت بـــى ظروف لم أتمكن معها من مواصلة الكتابة .. فاستعان المخرج بشاعر آخر ومـــا أن قدم حلقة واحدة حتى ثار رئيس القناة لرداءة المادة وأمر بإيقاف البرنامج فـــى حالة توقف الشاعرة صاحبة الفكرة عن الكتابة وبالفعل توقف البرنامج .

وها هى ذى الحلقات العشر بنفس ترتيب إذاعتها أقدمها للقارئ الذى لـــم يتمكن من مشاهدتها على الشاشة الصغيرة .

المؤلفـــة

يا بنت بلدى

يا بنت بلدى يا بنت النيل . مشوار بلدنا معاكى طويل

تاريخ مسجل عالجدران كفاح مجيد وبجهد أصيل

ولما نحكى بجدية عن بنت بلدى المصرية

بنت الحضارة المعروفة أم العيون العسلية

هنقول عليها كام موال من القصايد والأزجال

وعالربابة نغنيها زى الملاحم والأمثال

هنحكى قصة بالبلدى وشوف واسمع يا ولدى

بطلتها حرة مصرية والاسم بنتك يا بلدى

يا بنت بلدى

الفلاحة

يا بنت بلدى يا فلاحة   يا أم الملامح وضاحة
فى الطبع طيبة وشهامة   واللفظ قوة وصراحة
والقد غصن لبان ممشوق   والخد خوخة وتفاحة

يا بنت بلدى يا فلاحة

هوايتها تصحى البدرية   عشان تصلى الفجرية
وكلها همة ونشاط   والروح خفيفة ومصرية
والوجه باسم ومنور   ينتر محبة وملاحة

يا بنت بلدى يا فلاحة

من قبل مينا بدايتها   والأرض تعرف حكايتها
مع الرجال الأيد فى الأيد   تصون وتحرس ثروتها
تبان بسيطة وعفوية   لكن نبيهة ولماحة

يا بنت بلدى يا فلاحة

دايما تشوفها مشغولة   أبدا ما كانت معزولة
فى البيت وفى الغيط تلاقيها   شايلة الأمانة ومسئولة
قايمة بدورها وواجبها   بس بالرزانة وبالراحة

يا بنت بلدى يا فلاحة

ثروة بلدها تنميها   تخاف عليها وتحميها
فى كل بيت مصنع إنتاج   تديره هى لوحديها
وتصدر الخير للملايين   بكل طيبة وسماحة

يا بنت بلدى يا فلاحة

وفـــى الشـــدايد ســـدادة تعمـــل واجبـــها وزيـــادة
صبـورة وقـت الخـير والشـــر والصـبر مــن طبعـــها عـــادة
وفـــى المواقــف وقـــت الجـــد تفصـــل بحكمـــة ونصاحـــة

يـــا بنـــت بلـــدى يـــا فلاحـــة

الأرض تعشـــق خطوطـــها والطينـــة تحفـــظ مشـــيتها
بتحمـــل الـــزاد للشـــقيان وتشـــد عزمـــه بوقفتـــها
والغيـــط بزهـــره وثمـــاره يشـــير إليـــها بصراحـــة

يـــا بنـــت بلـــدى يـــا فلاحـــة

ومـــهما تتعـــب تتحمـــل م الصبـــح لليـــل وتكمـــل
تخـــبز وتحلـــب وتربـــى مـــن غـــير مـــا تشـــكى ولا تـــهمل
والقريـــة عارفـــة مكانتـــها ودورهـــا واضـــح عـــا الســـاحة

يـــا بنـــت بلـــدى يـــا فلاحـــة

عشـــان مـــا يبقـــى المســـك ختـــام نختـــم معـــاكوا بـــأحلى كـــلام
عـــايزين عنايـــة ورعايـــة لبنـــت ريفنـــا مـــدى الأيـــام
تحفـــظ حقوقـــها وصحتـــها وينوبـــها م الحـــب مســـاحة

يـــا بنـــت بلـــدى يـــا فلاحـــة

الطبيبة

يا بنت بلدى يا طبيبة   للناس صديقة وحبيبة
وفى كل شدة نلقاكى   فى التو جاهزة وقريبة
إنسانة قايمة بواجبها   بدون تخاذل وبطيبة

يا بنت بلدى يا طبيبة

الله عليكى يا ست الكل   ياللى جمالك فاق الكل
فى الحسن زينة ومليحة   وفوق جبينك ورد وفل
محروسة دايما ومصونة   من كل عين حاسدة مريبة

يا بنت بلدى يا طبيبة

فى كل موقع فدائية   متجندة ومستنية
فى البالطو الأبيض محلاها   عزة ومهارة علمية
عاقلة ورزينة من يومها   وكمان نبيهة ونجيبة

يا بنت بلدى يا طبيبة

بتضحى من أجل الإنسان   بكل حب وكل حنان
سهرانة طول الليل جنبيه   يشعر معاكى بكل أمان
وتخففى عنه آلامه   بالذات لو الحالة عصيبة

يا بنت بلدى يا طبيبة

وانطب للفرد رعاية   كمان حماية ووقاية
محتاج لشرح وتوعية   وصحة المرضى الغاية
دا حرب دايمة مع الأمراض   والحرب فى الطب عجيبة

يا بنت بلدى يا طبيبة

والطـــب مهنـــة معروفـــــة　　ولكـــل تعبــــان موصوفــــة

أمـــا الطبيبــــة برقتــــها　　فـــى العلـــم جـــادة وشـــغوفة

فرضـت وجودهـــا بنجاحـــها　　مـــا بقتـش فـــى الصـــورة غريبـــة

يـــا بنـــت بلـــدى يـــا طبيبـــة

بـــايديكى مبسـم كـــل عليـــل　　وعـــلاج لكـــل ضعيـف وهزيـــل

مشـكورة يـــا مـــلاك الرحمـــة　　والرحمـــة فيكـــى طبـــع أصيـــل

وعامـــة النـــاس شـــهدوا لـــك　　إنـــك عظيمـــة ولبيبـــة

يـــا بنـــت بلـــدى يـــا طبيبـــة

وفـــى العـــلاج البسـمة أســـاس　　عشـــان تخفـف حـــزن النـــاس

وفـــى كـــل لحظـــة تراعيـــهم　　تمـــلا قلوبـــهم نـــور وحمـــاس

وفـــى الطـــوارئ وقـــت الحـــرب　　مثـــل الجنـــود جـــوه كتيبـــة

يـــا بنـــت بلـــدى يـــا طبيبـــة

أبـــدا مـــا ننســـى أفضــالك　　نذكـــر جميلـــك وفعـــالك

والقلـــب والـــروح يدعولـــك　　الله يكـــتر أمثـــالك

مـــن أجـــل راحـــة البشـــرية　　مجـــهودها فـــى المهنـــة ضريبـــة

يـــا بنـــت بلـــدى يـــا طبيبـــة

المحامية

يا بنت بلدى يا محامية   فى الحق صلبة وقوية

متسلحة بدستور وقانون   وع الأصول متربية

وكل كلمة تقوليها   نلقاها لازمة وضرورية

يا بنت بلدى يا محامية

فى المحكمة عند القاضى   واقفة تدافع وتقاضى

وكل حجة بتعرضها   بلسان فصيح ولا سيف ماضى

ولما نحكى حكايتها   مسيرتها للحق قضية

يا بنت بلدى يا محامية

فى الجلسة لابسة روب محاماة   لايق عليها الله الله

زى الغزالة فى وقفتها   وفى العمل تهوى المساواة

ولا حد يقدر يغلبها   للخصم واعية وذكية

يا بنت بلدى يا محامية

قالوا العدالة طريقها طويل   لكن هدفها عظيم ونبيل

بتعطى للمظلوم حقه   وحكمها مؤيد بدليل

وبنت بلدى تحب الحق   من غير زعل ولا عصبية

يا بنت بلدى يا محامية

وعشان ما توصل لغايتها   الجد هو وسيلتها

كفاحها دايم ليل ونهار   يثبت جهودها وجدارتها

ما بين كتبها وأبحاثها   واسمع سيرتها يا بلديا

يا بنت بلدى يا محامية

بتقضـــى يومـــها عمـــل ودفـــــاع وهمـــــــها هـــــو الإقنـــــــاع
ولمـــــا تـــــترافع وتقـــــول تحســـم أمـــور وتقـــض نـــزاع
وفاهمـــة أســـرار مهنتــــــها وكـــــل بنــــد وحيثيـــــــــة

يـــا بنـــت بلـــدى يـــا محاميـــة

ولمـــا نرجــــع لســــجلات هنلاقـــى فـــى المحامـــاة ســـــتات
تاريخــــها حــــافل ومشــــرف جنــب الرجـــال نعـــم الأخـــوات
حافظـــة أدبنـــــا وتقاليدنــــا بطريقـــة راقيـــة وعصريـــــة

يـــا بنـــت بلـــدى يـــا محاميـــة

وبنـــت مصـــر أم الأحـــرار فيـــها العزيمـــة مـــع الإصـــرار
معـــدن أصيـــل وزمـــان قـــالوا إن الأصـــول دى عليـــها مـــدار
عارفـــة حقوقـــها وواجبـــها بـــس بوســـائل قانونيـــــة

يـــا بنـــت بلـــدى يـــا محاميـــة

يـــا بنـــت بلـــدى يـــا محلاكـــى ندعـــى لربـــك يرعـــاكى
وينصـــرك فـــى نـــزاع ونـــزال ويـــهدى لنحـــق خطـــاكى
دا أنـــت نمـــوذج فـــى حياتنـــا يســـعد بلادنـــا العربيـــة

يـــا بنـــت بلـــدى يـــا محاميـــة

أم الشهيد

يـــا أم الشـــهيد يـــا ســـت النـــاس حـــب الوطـــن غايـــة وأســـاس
زرعتـــى فينـــا الوطنيـــة كـــانت بذورهـــا نضـــال وحمـــاس
والانتمـــاء دا مشـــروعك بـــتربى جيـــل مؤمـــن حســـاس

يا أم الشهيد يا ست الناس

يـــا بنـــت بلـــدى يـــا أبيـــة أنـــت المثـــل فـــى الحريـــة
حـــب البلـــد واجـــب قومـــى محتـــاج مـــروءة وتضحيـــة
عـــزة بلدنـــا وكرامتـــها أبـــدا مـــا نقبـــل بيـــها مســـاس

يا أم الشهيد يا ست الناس

وحاســـة إنـــك مســـئولة عـــن كـــل كلمـــة ومقولـــة
يـــا أبنـــى لازم تتشـــجع عشـــان تحـــارب برجولـــة
والحـــق محتـــاج للقـــوة والحـــرب عـــايزة جـــهاد ومـــراس

يا أم الشهيد يا ست الناس

يا أهـــل بلـــدى الأيـــد فـــى الأيـــد عشـــان نحيـــى كـــل شـــهيد
وهـــب حياتـــه لبـــلاده وبدمـــه ســـجل نصـــر جديـــد
وفـــى المواجهـــة مـــع خصومـــه يبقـــى عـــدوه ذليـــل محتـــاس

يا أم الشهيد يا ست الناس

وأنـــت يـــا ســـت النـــاس تبنـــى وتقولـــى جـــه دورك يـــا أبنـــى
حقـــوق بلدنـــا علينـــا ديـــون ربـــك عليـــها يحاســـبنى
لـــو يـــوم تقصـــر فـــى الواجـــب أو مـــرة حقـــك ضـــاع وانـــداس

يا أم الشهيد يا ست الناس

يـا مصـر يـا غاليـة علينـا نفـدى ترابـك بعنينـا
ونغنـى للنيـل والأهـرام ونبنـى مجـدك بإيدينـا
وقلوبنـا تحلـف بـهواك تـهدى إليـك أجمـل إحسـاس

يا أم الشهيد يا ست الناس

يـا أم البطـل يـا نـوارة اسـمك علـى المجـد أمـارة
أزاى نوفيـك حقوقـك فـى جملـة والا فـى عبـارة
الله يصونـك ويعيـذك مـن شـر كـل لئيـم خنـاس

يا أم الشهيد يا ست الناس

أم الشـهيد مـهما تعـانى تصـبر وتتحمـل تـانى
شـجاعة وكمـان فدائيـة وبطولـة فـى أسـمى معـانى
وسـيرتها قـدوة لبناتنـا تـروى كفاحـها لكـل النـاس

يا أم الشهيد يا ست الناس

أم الشـهيد دى فـى أعلـى مكـان ومقامـها عـالى فـى أى زمـان
والشـعب كلـه يشـيد بيـها ويشـير إليـها بكـل بنـان
إكرامـها واجـب ضـرورى وجميلـها فـوق العيـن والـراس

يا أم الشهيد يا ست الناس

المعلمة

يا بنت بلدى يا معلمة ... متنورة ومتكلمة
تهوى الأدب تهوى العلوم ... وكما جميلة مهندمة
مهنتها فى كل البلاد ... متقدرة ومتقدمة

يا بنت بلدى يا معلمة

أول ما نبدى القول هنقول ... عن بنت مصر الشرح يطول
أستاذة وبتبنى الأجيال ... تتشئ نفوس وتربى عقول
وتعلم النشئ الأخلاق ... ولسنهم متفهمة

يا بنت بلدى يا معلمة

فى الصبح تصحى مع البكور ... نشيطة واقفة مع الطابور
بتحيى بإيديها الأعلام ... وشعارها إن العلم نور
معظم حياتها وأوقاتها ... بين الورق والمقلمة

يا بنت بلدى يا معلمة

وبنت مصر تهوى النظام ... وقت الجرس ما يدق تمام
نلقاها واقفة فى حصتها ... تسمع كلامها تقول يا سلام
دا الشرح حرفة وهواية ... من مبدأه للخاتمة

يا بنت بلدى يا معلمة

فى الفصل تشرح وتفسر ... لكن منهج ومقرر
بالحب تبذل مجهودها ... وتعطى على قد ما تقدر
والدرس ع السبورة يبان ... لوحة جميلة مقسمة

يا بنت بلدى يا معلمة

كل المواد عايزة التفكير ... تاريخ لغات حتى التدبير

ترسم خطوطه مدرسة ... عملى وشفوى أو تحرير

صبورة جدا فى عملها ... رغم التعب مبتسمة

يا بنت بلدى يا معلمة

سنين حياتها مع التدريس ... بين المراجع والكراريس

علشان تحضر وتصحح ... والرك يرجع للتأسيس

ما بين كتابها وجدولها ... واعية لدورها وحازمة

يا بنت بلدى يا معلمة

والعلم مهنة مقدسة ... تغرس بذوره مدرسة

والمدرسة فى المجتمع ... أغلى وأسمى مؤسسة

منها المعارف تبتدى ... غاية نبيلة وقيمة

يا بنت بلدى يا معلمة

يا مدرسة يا مهذبة ... يا مرشدة يا مدربة

عشت لشبابنا موجهة ... عشت لولادنا مؤدبة

دمك خفيف ذوقك لطيف ... لكن جريئة وحاسمة

يا بنت بلدى يا معلمة

الصحفية

يــا بنــت بلــدى يـــا صحفيـــة متصيتــــــة ومتســـــمية
دورك خطــير – صوتــك جــهير الله عليـــك يـــا صبيـــة
فـــى كـــل جرنــــان ومجلـــة كونــــت اســـم وشـــخصية

يــا بنــت بلــدى يــا صحفيــة

رأيــك جــرئ وعليـــه دليـــل أبـــدا مـــا يخضـــع للتبديـــل
والـــرأى فكـــرة وعقيـــدة بـــدون تـــهاون أو تـــهويل
نزيـــه ومعلـــن بصراحـــة مــن غــير موارـــة وتوريـــة

يــا بنــت بلــدى يــا صحفيــة

قــالوا الصحافـــة دى رســالة وليـــها ســـلطة وجلالـــة
وبنـــت بلـــدى الصحفيـــة فـــى كـــل تحقيـــق ومقالـــة
تظـــهر فنونـــها ومهاراتـــها موهوبـــة جـــدا وذكيـــة

يــا بنــت بلــدى يــا صحفيــة

صحافتنــا دى الســلطة الرابعـــة دى مســـتقلة ومـــش تابعـــة
مواقفـــها فـــى الحـــق صريحـــة ومـــن ضمـــير شـــعبنا نابعـــة
مـــن أجـــل مصـــر ومصالحـــها تنقـــد بحـــزم وحريـــة

يــا بنــت بلــدى يــا صحفيــة

هوايتـــها تجمـــع فـــى الأخبـــار تجـــرى وراهـــا ليـــل ونـــهار
عشـــان تفســـر وتحلـــل تعـــرف مـــا فيــها مــن أفكـــار
وإمـــا تكشـــف عـــن أخطـــاء مبادئـــها ثابتـــة وقويـــة

يــا بنــت بلــدى يــا صحفيــة

وفـــى الصحافـــة البـــال مشـــغول دى مهنـــة صعبـــة وليـــها أصــــون
تبحـــث تتقـــــب وتعقــــب تســـأل وتســـتفتى المســــئول
تعـــرض لأســـباب ونتـــايج وتثـــير مشـــــاكل حقيقيـــة

يـــا بنـــت بلـــدى يـــا صحفيـــة

وعاملـــة مـــن الجرنـــان منــــبر مـــن فوقـــه تتشـــر وتحـــرر
وف كـــل موضـــوع تتحقـــق مـــن المنــــابع والمصـــدر
عشـــان توثـــق أخبارهــــا والصـــدق حجـــة وقضيــــة

يـــا بنـــت بلـــدى يـــا صحفيـــة

ســـن القلـــم هـــو ســـلاحك دايمـــا رفيقـــك فـــى كفـــاحك
وعـــن لســـانك يتكلــــم فـــى مســاكى ولا فـــى صبـــاحك
بتعـــبرى عـــن أمجادنــــا وتـــراث بلادنـــا العربيــــة

يـــا بنـــت بلـــدى يـــا صحفيـــة

يـــا مثقفـــة يـــا ســـت العـــارفين مشـــهورة بيـــن كـــل الملاييــــن
مـــن دا اللـــى ينكـــر أفضـــالك مـــن دا اللـــى يجـــهل دورك ميـــن
لأجـــل جـــهدك وكفـــاحك م القلـــب نـــهديكى تحيـــة

يـــا بنـــت بلـــدى يـــا صحفيـــة

المذيعة

يا بنت بلدى يا مذيعة ثقافة عالية ورفيعة
كل اللطافة فى حديثك والرقة فطرة وطبيعة
شخصية بتحقق ذاتها والشهرة واسعة وسريعة

يا بنت بلدى يا مذيعة

فى الراديو أو فى التليفزيون موجودة خلف الميكرفون
تذيع فى أخبار وبرامج والوقت يجرى قوام ويهون
وليها جمهور يتابعها من الهواه والسميعة

يا بنت بلدى يا مذيعة

خفيفة الروح ومليحة فى الزى أو فى التسريحة
واللفظ راقى ومنتقى واللهجة واضحة وفصيحة
كالبدر تسطع طلعتها فى لوحة ألوانها بديعة

يا بنت بلدى يا مذيعة

ولما تظهر عالشاشة فى الوجه خفة وبشاشة
الصورة حلوة وجميلة أما المناظر دنداشة
بسمتها تسبق كلمتها والنبرة هادية ووديعة

يا بنت بلدى يا مذيعة

صوتها يدوى عبر الأثير مع كل موجة نفحة عبير
بعيدة عنا وقريبة ومعانا بالروح والتفكير
بتلبى رغبات جمهورها دايما مهاودة ومطيعة

يا بنت بلدى يا مذيعة

وكل معلومة مذاعة تهديها للشعب إذاعة
نظام مرتب ومحدد وبالدقيقة وبالساعة
فيه العلوم فيه الفنون وكمان سياسة وشريعة

يا بنت بلدى يا مذيعة

تسمعها تقرأ فى النشرة تديها عشرة على عشرة
كلامها واضح ومعبر دهب أصيل وماهوش قشرة
من قلبنا بنحييها وليها صقفة وتشجيعة

يا بنت بلدى يا مذيعة

يا مذيعة دورك غير محدود محتاج ثقافة مع المجهود
وكمان فصاحة وبلاغة إبداع ضرورى يكون موجود
يبقى التواصل بينا دوام من غير جفاوة وقطيعة

يا بنت بلدى يا مذيعة

إعلامنا دايما فى القمة والشعب يفخر والأمة
وفى البلاد بيمثلنا بالصورة يشرح والكلمة
واخد الريادة من يومه وبرامجه قدوة وطليعة

يا بنت بلدى يا مذيعة

المهندسة

يـا بنـت بلـدى يـا مهندسـة — فـى العلـم راسـخة متأسسـة
والفـن زاد العلـم جمـال — فـن وعلـوم يـا هندسـة
وفـى الدراسـة والامتحانـات — درجاتـها عاليـة كويسـة

يـا بنـت بلـدى يـا مهندسـة

دايمـا بتبنـى وتعمـر — وحريصـة عـاللون والمنظـر
وكـل خطـوة بتحسـبها — مـع كـل خطـة وبتفكـر
وتقضـى يومـها عمـل وكفـاح — مـن الصبـاح حتـى المسـا

يـا بنـت بلـدى يـا مهندسـة

عاللوحـة واقفـة متشـطرة — ماسـكة القلـم والمسـطرة
ترسـم وتكتـب بنباهـة — والبسـمة خلـوة ومعطـرة
مـا بيـن كتبـها ولوحاتـها — مستبشـرة ومتونسـة

يـا بنـت بلـدى يـا مهندسـة

يـا بنـت بلـدى يـا مثاليـة — فـى الشـغل والبيـت عمليـة
وفـى المواقـف معروفـة — متمكنـة ميـة الميـة
وفاهمـة واجبـك وحـدودك — بـدون غـرور أو غطرسـة

يـا بنـت بلـدى يـا مهندسـة

حـب التخصـص فـى طباعـها — يظـهر ذكانـها وطابعـها
مدنـى وعمـارة وميكانيكـا — والكهربـة واللـى تابعـها
تلاقيـها فـى المهنـة شـريكة — فـى كـل هيئـة ومؤسسـة

يـا بنـت بلـدى يـا مهندسـة

وفى الميدان بين العمال   تشرف وتنجز فى الأعمال
جادة وحازمة فى كلامها   لا فوضى تقبل ولا إهمال
والكل يشهد بنشاطها   الله عليكى ياريسة

يا بنت بلدى يا مهندسة

وبنت بلدى بكل ثبات   مهندسة بتبنى العمارات
تخدم بلادنا المصرية   أصل المبانى والحضارات
ونجاحها يثبت جدراتها   متمرنة ومتمرسة

يا بنت بلدى يا مهندسة

الله يسدد خطاويكى   وينصرك على اعاديكى
رأيك سديد – نظرك بعيد   والشعب كله فخور بيكى
يا بنت مصر المحروسة   يا أم العيون الناعسة

يا بنت بلدى يا مهندسة

ومصر دايما بناية   حكايتها فى الفن حكاية
تاريخها يفخر بالأهرام   ونبوغها فى العالم آية
بتعلم الدنيا العمران   وآثارها رمز ومدرسة

يا بنت بلدى يا مهندسة

ست الدار

يا بنت بلدى يا ست الدار   فيكى الأصالة مع الإصرار

يا شمس بتنور بتنا   تسعد قلوبنا بالأنوار -

يا حافظة بيتك وكيانك   وعارفة حق الزوج والجار

يا بنت بلدى يا ست الدار

يا ست دارنا يا ظرافة   جمال وخفة ولطافة

يا منظمة شئون العيلة   توجيه وترتيب ونضافة

أمينة عالبيت والأولاد   وكما أمينة على الأسرار

يا بنت بلدى يا ست الدار

يا ست بيتنا سعدتينا   لازم نشيلك ف عنينا

بدون حنانك يا أميرة   ماكنتش تنجح خطوينا

وإن مرة غبتى بنشتاق لك   والكل يبقى غريب محتار

يا بنت بلدى يا ست الدار

وعشان ما تجمع أسرتها   وتضمهم بمحبتها

من بدرى واقفة فى خدمتهم   والكل يعرف شطارتها

وبسرعة تنجز طلباتهم   وياما بتقدر الاعزار

يا بنت بلدى يا ست الدار

يا بنت بلدى يا ست البيت   يا اللى عليك عمار البيت

طويلة البال وصبورة   ما عرفت زيك يوم ولا ريت

وقت الشدايد موجودة   قدامنا حصن أمان وستار

يا بنت بلدى يا ست الدار

وفـــى الغضـــب عاقلـــة وراســـية   لا كنـــت غافلـــة ولا قاســـية
بـــتريحى كــل الأطـــراف   وفـــاكرة دورك مـــش ناســـية
وتضحـــى علشـــان أولادك   وشـــايلة هـــم صغـــار وكبـــار

يـــا بنـــت بلـــدى يـــا ســـت الـــدار

وســـت بيتنـــا المصريـــة   أشـــهر صفاتـــها الجديـــة
بـــالذوق مـــع النـــاس والجـــيرة   ومـــع الأهـــالى بحنيـــة
وصـــاحب البيـــت متـــهنى   ويقـــول عرفـــت يـــا نـــاس أختـــار

يـــا بنـــت بلـــدى يـــا ســـت الـــدار

وفـــى المواقـــف مشـــهورة   تفكـــير وحكمـــة ومشـــورة
تعمـــل لصـــالح أســـرتها   وطباعـــها عـــالخير مفطـــورة
ولا حـــد ينكـــر وقفتـــها   تقضـــى المصـــالح ليـــل ونـــهار

يـــا بنـــت بلـــدى يـــا ســـت الـــدار

والعيلـــة تعـــرف مقـــدارك   يـــا مجمعـــة الكـــل فـــى دارك
بـــالحب عايشـــة فـــى وســـطيهم   والحـــب طبعـــك وشـــعارك
تحكـــى ويـــا محـــلا حكـــاويكى   مـــن النـــوادر والأخبـــار

يـــا بنـــت بلـــدى يـــا ســـت الـــدار

الأم

يا أمى ربى يخليكى   ويديم رضاكى ويحميكى
يا غالية على قلبى وعينى   تعيشى وتسلم أياديكى
ولا عمرى هانسى أفضالك   وقلبى دايما يناديكى

يا أمى ربى يخليكى

دا مفيش مثيلك فى حنانك   والغالى يرخص علشانك
ومهما أعدد فى حبايبى   ما حد يوصل لمكانك
فى القلب ليكى مكان مخصوص   ولا حد غيرك يساويكى

يا أمى ربى يخليكى

يا أمى يا ست الغاليين   مهمن طلبنا تقولى أمين
بتلبى دايما رغبتنا   وعشانا تشقى أيام وسنين
كلك مودة وحنية   كل الحبايب بعديكى

يا أمى ربى يخليكى

الأم هى المسئولة   فى المجتمع مدرسة أولى
بتربى وتعلم أجيال   وحياتها بيهم مشغولة
رسالتها فى الدنيا عظيمة   والرب وصانا عليكى

يا أمى ربى يخليكى

الأم قدوة فى الإصلاح   أساس ضرورى لكل صلاح
من أجل راحة أولادها   تسهر وتتعب ولا ترتاح
وإن غبنا عن عينك تبقى   قلقانة والنوم يجافيكى

يا أمى ربى يخليكى

الأم ربنـــا كرمـــها رفـــع مكانـــها وعظمـــها
ووصـــى بيـــها فـــى كـــل كتـــاب دا الجنـــة مـــن تحـــت قدمـــها
يا ساعية فـــى الخـــير والمعـــروف الله يثبـــت خطـــاويكى

يـــا أمـــى ربـــى يخليكـــى

الأم دورهـــا كبـــير وخطـــير ليـــها فـــى حياتنـــا أكـــبر تـــأثير
مـــن عـــهد حـــوا وحتـــى الآن وظيفتـــها فـــى الكـــون التعمـــير
أصـــل الأمومـــة أســـاس الكـــون والمولـــى حـــافظك وراعيكـــى

يـــا أمـــى ربـــى يخليكـــى

وفـــى المعاملـــة كمـــان بـــالذات مـــا تفرقيـــش بيـــن الأخـــوات
والأســـرة تحلـــم برضـــاكى ويســـعدوكى بنيـــن وبنـــات
وقلبـــك الطيـــب راضـــى ومـــن قلوبنـــا نحبيكـــى

يـــا أمـــى ربـــى يخليكـــى

دعـــاكى يفتـــح لـــى الأبـــواب ورضاكى حرز حصيـــن وحجـــاب
وفـــى كـــل أزمـــة بنحتـــاج لـــك قبـــل القرايـــب والأصحـــاب
بتعطـــى مـــن غـــير مـــاتمنى إزاى يـــا أمـــى أكـــافيكى

يـــا أمـــى ربـــى يخليكـــى

نبذة عن المؤلفة

الشاعرة / نوال مهني أحمد ابو زيد من أبناء محافظة المنيا

تخرجت في كلية الآداب – قسم الفلسفة وعلم النفس – جامعـــة المنيا – عملت بعد تخرجها في وزارة التربية والتعليم المصرية معلمة للمواد الفلسفية والعلوم الانسانية للمرحلة الثانوية ثم تركت التدريس إلى الاشراف على الصحافة المدرسية بنفس الوزارة . وهي أيضا موجهة للنشاط الثقافي بمركز سوزان مبارك للفنون والآداب بجامعة المنيا .

وللشاعرة نشاط في المجال الاعلامي ؛ فهي كاتبة مادة ومعدة برنامج في إذاعــة وتـــليفزيون شمال الصعيد . وهي معتمدة كشاعرة على مستوى جميع الاذاعات المصرية وقدمت عشرات البرامج الناجحة ذات الصبغة الادبية .

ومن أشهر البرامج التي قدمتها للاذاعة ولاقت نجاحا كبيرا :

١ – رحـــلات ابـــن بطوطة – عمل درامي قدم خلال شهر رمضان في شكل حوار ممتع وشيق .

٢ – البندورة المسحورة برنامج سياحي ثقافي للأطفال يقدم المادة التاريخية للأطفال بأسلوب بسيط جذاب .

٣ – برنامج أصل الحكاية ، ويقدم المعلومة العلمية للطفل في صورة مبسطة من خلال شرح الاشياء والرجوع إلى أصلها ومراحل تطورها حتى يألف الطفل العالم من حوله ويتعرف على الأشياء معرفة صحيحة .

٤ – مجموعة الفوازير الثقافية على مدار سنوات متصلة خلال شهر رمضان المبارك وكانت تكتب رجلا وتذاع يوميا .

٥ – برنامج حورا بالأشعار الذي استمر يذاع على مدار ثلاث سنوات ويقدم حوارا شعريا مفترضا (فبركة) بين شاعرين ربما من عصرين مختلفين حول قضية ما مثل وصف الطبيعة أو الحب والحزب والهجر والعتاب والوطن والرسائل والربيع والحزن والفرح والمديح وفضل الآم وفضل العلم إلى آخر موضوعات الحياة ورأي الشعر فيها – وقد قدمت الشاعرة معظم الشعراء العرب من خلال هذا البرنامج .

كذلك قدمت للتليفزيون عدة أعمال ناجحة بعضها إعداد وبعضها تأليف شعرا ونثرا أهمها :

١ – فوازير : توت حاوي توت : عبارة عن حوارات بالزجل بين الاطفال والحاوي حول الكرة الأرضية والدول المختلفة .

٢ – بـرنامج نسـائي : أسبوعي بعنوان يا بنت بلدي كتبت مادته شعرا ويقدم الصورة المثالية للمرأة في المجلات المختلفة .

كما دواوينها الشعرية مقررة في قائمة مكتبات المدارس الثانوية بوزارة التربية والتعليم المصرية على مستوى الجمهورية .

وتنتشـر الشـاعرة إبداعهـا شعرا ونثرا من خلال الاذاعات والصحف والمجـلات المصـرية والعربية وقد حصلت على عدة جوائز وشهادات تقديـر مـن جهـات مختلفة ، كما اقيمت عشرات الندوات والأمسيات الشعرية لتكريمها ومناقشة دواوينها في القاهرة والاقاليم شارك فيها كبار الـنقاد والشـعراء وكتـبت عنها عشرات الدراسات من الأساتذة والنقاد التخصصـين لـتقييم تجربـتها الإبداعية وقد نشر معظمها في الجرائد والمجلات وأذيع بعضها في البرامج الإذاعية المتخصصة .

وقـد اشـتهرت الشـاعرة بـلقب (شاعرة الصعيد) نسبة إلى الصعيد المصري الذي تنتمي اليه وأصبح هذا اللقب أشبه باللازمة التي تذكر كلما ذكر أسمها في الندوات والجرائد وحتى في المراسلات الرسمية .وكذلك لقّبت بشاعرة الوادى

النشاط الأدبي للشاعرة :-

١ – عضو اتحاد كتاب مصر .

٢ – عضو رابطة الأدب الحديث وجماعة أبو للو الجديدة (القاهرة)

٣ – عضـــو جماعة ملتقى الاربعاء – بنقابة الصحفيين المصرية (القاهرة)

٤ – عضو جماعة شعراء العروبة (القاهرة) .

٥ – عضو جماعة الأدب العربي (الاسكندرية) .

٦ – عضو جماعة سيد درويش (القاهرة).

٧ – عضو جماعة الوسطية (بالمنيا والقاهرة)

٨ – عضو رابطة الأدب الإسلامي العالمية .

٩ – عضو نادي الأدب بقصر الثقافة (المنيا)

١٠ – رئيسة لجنة الأدب بجمعية محبى الفنون والأداب (المنيا)

مؤلفات الشاعرة :

١ – نبع الوجدان – ديوان شعر صدر عام ١٩٩١ م

٢ – أغاريد الربيع – ديوان شعر صدر عام ١٩٩٣ م .

٣ – الفـــارس والاميرة : مسرحية شعرية صدرت عام ١٩٩٥ وتحكي ملحمة العبور وحرب أكتوبر المجيدة .

٤ – ذات مرة – ديوان شعر صدر ١٩٩٨ م

٥ – الجميلة والعراف : مسرحية شعرية صدرت عام ٢٠٠٠ م

٦ – سلسلة رحلات ابن بطوطة للأطفال وصدرت في ثمانية أعداد عام ١٩٩٩ م .

٧ – سلسلة أصل الحكاية للأطفال وصدر منها خمسة أعداد عام ١٩٩٩م.

٨ – أغاني الطفولة – ديوان شعر للأطفال – صدر عام ٢٠٠م .

٩-أوراق شاعرة -مقلات نثرية صدر عام ٢٠٠١م

١٠-موال من بلدى ديوان زجل صدر عام ٢٠٠١م

تحت الطبع

١ – (سلسلة حذر فزر) ألغاز شعرية للأطفال .

٢ – أنا شيد الطفولة – ديوان شعر – للأطفال .

٣-فيض الأشجان – ديوان شعر



المحتوى

الموضـــــــوع	الصفحة	الموضـــــــوع	الصفحة
الإهداء		أصيلة وندل	٣٩
رباعيات	٥-١٨	أحوال	٤٠
خماسيات	١٩-٢٢	حكاية الحمار	٤١
سداسيات	٢٣	يا بنت بلدى	٤٣
أغنيات	٢٤	الفلاحة	٤٥
موال من مصر	٢٥	الطبيبة	٤٧
ساحر الأهداب	٢٦	المحامية	٤٩
يمكن	٢٧	أم الشهيد	٥١
بعاد	٢٨	المعلمة	٥٣
سيد الكل	٢٩	الصحفية	٥٥
مصر الأمان	٣٠	المذيعة	٥٧
يا رمضان	٣١	المهندسة	٥٩
دعاء	٣٢	ست الدار	٦١
يارب	٣٣	الأم	٦٣
يا بنت مصر يا إنسانه	٣٤	ســــــيرة ذاتيــــة	
الست منة	٣٥	(نبذة عن المؤلفة)	٦٥
فى النقد الإجتماعى	٣٦		
الشارع المصرى	٣٦-٣٨		

رقم الإيداع : ١٣٤٣٥ / ٢٠٠١

I.S.B.N. 977-248-145-6